الخليج

منوعات, محطات

29 يوليو 2023 13:49 مساء

مليار دولار الاتجار الجائر بالنمور سنوياً.. وبنغلاديش مركزاً رئيسياً 20

دكا ـ أ ف ب

ما زالت بنغلاديش مركزاً للصيد الجائر لنمور مهددة بالانقراض، رغم تأكيدات الحكومة نجاح حملة قمع ضد مجموعات متورطة في هذه التجارة، وفق دراسة نشرت الجمعة.

وتعد غابات المانغروف في سونداربانس الممتدة بين الهند وبنغلاديش، موطناً لأحد أكبر تجمعات نمور البنغال في العالم.

ويشتري المهرّبون جلودها وعظامها ولحمها، كجزء من تجارة غير قانونية واسعة النطاق للحيوانات البرية تقدر قيمتها بنحو 20 مليار دولار على مستوى العالم كل عام.

وأفادت دراسة أجرتها مجموعة «بانثيرا» لحماية النمور والأكاديمية الصينية للعلوم، بأنه تم تصدير أجزاء النمور التي تم اصطيادها في سونداربانس إلى 15 دولة على رأسها الهند والصين.

ووجدت المجموعات التي تنشط في سونداربانس في الصيد الجائر للنمور، تجارة مربحة قبل الحملة التي أطلقتها الحكومة في عام 2016.

وقُتل 117 من هذه المجموعات على الأقل بالرصاص وأوقف مئات آخرون، وفق أرقام رسمية، فيما استسلم كثيرون كجزء من عفو حكومي.

لكن بحث «بانثيرا» الذي نشرته مجلة «كونسرفيشن ساينس أند براكتس»، أظهر أن الفراغ الذي أحدثته الحملة ملأته أكثر من 30 منظمة متخصصة في الصيد الجائر للنمور، وصيادون انتهازيون.

وأضافت الدراسة أن التجار يعملون عبر شركات الخدمات اللوجستية التابعة لهم، وفي بعض الحالات يخفون نشاطاتهم تحت شكل تراخيص للتجارة القانونية في الحياة البرية.

لكن أبوناصر محسن حسين، المسؤول في إدارة الحفاظ على البيئة في سونداربانس، اعترض على نتائج الدراسة، قائلاً إن الحملة أدت إلى توقف التجارة غير المشروعة.

وأوضح: «اتخذنا إجراءات للحفاظ على النمور البنغالية في سونداربانس. لم ينفق أي نمر بسبب الصراع بين النمور والبشر في السنوات الخمس الماضية».

ويعيش 114 نمراً بنغالياً فقط في الجزء البنغلاديشي من سونداربانس، وفقاً لإحصائية رسمية نُشر عام 2019، وهي زيادة طفيفة عن أدنى مستوى قياسي سجّل قبل أربع سنوات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©